رؤية ومقترح مساهمة

دعم استدامة مسار الحوار السوداني–السوداني

قراءة سلوكية علمية بنموذج العناصر الخمسة (Wu Xing)

مركز الفراسة العالمي للتدريب | أغسطس 2026

محاور العرض

1. السياق الراهن
2. لماذا نموذج العناصر الخمسة؟
3. الأساس العلمي والمنهجي
4. القراءة التشخيصية
5. المعضلات الأساسية
6. الرؤية المقترحة
7. مساهمة المركز
8. خطوات التنفيذ

السياق الراهن

30
أغسطس 2026

تدشين اللجنة التحضيرية لأعمال الحوار السوداني–السوداني في الخرطوم

بعد نحو 3.5 سنوات من اندلاع الحرب

1. **حصلت اللجنة على ضمانات حكومية وُصفت بالواسعة** — لتنفيذ مخرجات الحوار وإتاحة الحريات العامة.
2. **تحفّظ تحالف »صمود «وحركة تحرير السودان)فصيل عبد الواحد نور** — (وجناح من حزب الأمة، مطالبين بوقف الحرب أولًا.
3. **تمسّك »تحالف الكتلة الديمقراطية** — «بعدم إقصاء أي طرف باستثناء القوى المتحالفة مع قوات الدعم السريع.
4. **الخلاف حول الشمول والتسلسل** — يشكّل جوهر التحدي الذي تعالجه هذه الورقة.

لماذا نموذج العناصر الخمسة؟

إطار تنظيمي تصنيفي يُستخدم لترتيب خمس طاقات سلوكية متكاملة ضمن دورة واحدة مفهومة ـــ وليس أداة قياس نفسي مستقلة بذاتها.



القيمة العلمية لا تنبع من العناصر ذاتها، بل من الأطر البحثية الموثّقة المُدمجة داخل كل عنصر ـــ كما يوضّح المحور التالي.

الأساس العلمي :كل عنصر مرتبط بنظرية موثّقة

 **التراب**	نظرية التعلق (Bowlby)ونظرية بوليفيغال العصبية (Porges)في بناء الأمان والثقة	ذهبي
 **النار**	نظرية الهوية الاجتماعية والتماسك الجماعي)علم النفس الاجتماعي(	فضّي
 **المعدن**	أدبيات سيادة القانون والعدالة الإجرائية (Procedural Justice)	فضّي
 **الماء**	أدبيات العدالة الانتقالية والمساءلة التصالحية (Restorative Justice)	فضّي
 **الخشب**	أدبيات الاستعداد للتغيير وكسر الأنماط المقاوِمة)علم النفس التنظيمي(	فضّي

مبدأ تشغيلي ثابت»: الترجيح لا الجزم — «كل قراءة سلوكية تُصاغ بلغة احتمالية لا بأحكام قاطعة.

القراءة التشخيصية :أين نقف الآن؟

الماء

غائب كمسار منهجي معلن

ضعيف

المعدن

ضمانات صدرت بشكل أحادي الطرف

جزئي

التراب

ثقة تُبنى تدريجيًا دون سند كافٍ

هشّ

النار

خلاف مستمر حول الشمول والإقصاء

جزئي

الخشب

لم يتحقق وقف فعلي لإطلاق النار بعد

ضعيف

أربع معضلات جوهرية

1 معضلة التسلسل

هل يمكن بناء «تراب» (قبل استكمال «خشب») «ثقة» «وقف حقيقي للأذى»؟

2 معضلة الشمول

كيف تُدار «نار» «التوافق دون إقصاء» يُبقي الانقسام أو تضمين يُفقد المصداقية؟

3 معضلة الضمانات أحادية الطرف

كيف يتحول «المعدن» «من أداة طرف واحد إلى بنية ضابطة جماعية؟

4 معضلة غياب المساءلة

كيف يُفتح مسار «الماء» «دون أن يتحول إلى تصفية حسابات تُجهض الحوار؟

الرؤية :إدارة الحوار كدورة متدرّجة

لا كإعلان لحظي — بل كتسلسل يُبنى ويُرصد دوريًا

الخلاصة

تزداد صلابة أي عملية حوار كلما اقتربت من إعادة إنتاج الدورة الطبيعية للعناصر — بدل تجاوز مراحلها.

يُقترح رصد تقدّم كل عنصر دوريًا)كل 4–6أسابيع (بدل الاكتفاء بإعلانات رسمية عامة.



مساهمة مركز الفراسة العالمي للتدريب

إحاطات سلوكية دورية

تقارير استشارية حول المؤشرات المبكرة لتراجع الثقة.

مسار استماع للجذور

مقابلات موثّقة توازن بين الاعتراف بالأذى واستمرارية الحوار.

ورش إدارة الاستقطاب

تدريب المتفاوضين على نزع فتيل التوتر ضمن برامج المركز القائمة.

بطاقة رصد توازن العناصر

أداة تقييم دورية غير حزبية تُرفع كتقرير استشاري محايد للجنة.

تدريب الميسّرين على الاستماع الآمن

ورش عمل مستندة إلى نظرية بوليفيغال والتعلق لتقوية »التراب.«

خطوات تنفيذ مقترحة

1

عرض تمهيدي

جلسة مختصرة (15–20 دقيقة) للجنة التهيئة تقدّم النموذج التشخيصي ونتائجه الأولية.

2

ورشة تجريبية

لقاء (نصف يوم) مع فريق مصغّر من اللجنة لاختبار «بطاقة رصد توازن العناصر».

3

اتفاق تعاون محدد المدة

مرحلة تجريبية (3 أشهر) قابلة للتقييم والتمديد وفق نتائج متفَق عليها.

نحو حوار أكثر استدامة

القرار السياسي الجوهري شأنٌ سياديٌ للأطراف السودانية — ومساهمتنا تنحصر في تقوية الأساس السلوكي الذي يحمل أي تسوية يتم التوصل إليها.

مركز الفراسة العالمي للتدريب
alfarasah.com